صدق بها خارق والسحر يشبهها حقيقة عند ناقد نيل بالحيل
ولكنها عند ناتمتاز عنه بما بيديه واصفها في الشبه والمثل
اد حالة السحر لا تخفي فصاحبها على سبيل قويم غير مشتمل
وذو الولاية لا تخفي فصاحبها مع الشريعة لا ينفك عن وجل
كذاك معجزات الرسل ميزها فرق التحدي وذا عند الجميع جلي
مع انها عندهم جاءت موكدة للمعجزات تبين الصدق للرسل
في ءال عمران ثم الكهف قد ثبتت والنمل بيديه صحيح النقل من قبل

فصل في وجوب التوبة على الفور

وتب على الفوران قارفت سيية لا تمهلن ساعة فالذنب في المهل
وقل لعل رسول الموت يعجلني في ساعتي هذه قد تم لي اجل
لا بد تعقبها عما مضى نظما كذا المظالم فارددها ولا تطل

فان

فان بليت بذنب بعد صحتها لم تنقض لك لكن تبه لمعتبل
هذا الصحيح فلا تسمع لمنكره مثل العباده لم تنقض بمنفعل
قالوا الذي الكفران تحصل له قبلة قطعا وفي غيره ترجي لممتثل
واعلم بان مجال القول متسع فيها وفي الطول ما تخشى من الملل

فصل في وجوب نسب الامامة

وجوب نسب الامام العدل اشبه بالشرع لا العقل فانبذ قول معتزل
ثم الامامه ليست ركن معتقد وانابه وصلت في حكم منفصل
لا شك في انها ركن لمصلحة اذا اقيمت على شرط المعتدل
شروطها جمة في الكتاب قد بسطت منالها كلها حقا لها ينل
ولا يكون بطار الفسق منعزلا منه الصلاة لنا والفسق لم يزل
بمثل هذا التنا غير ما خبرا افي الخروج مزيد الفسق والزلل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)